

غريب الحديث لابن الجوزي

لفظٍ قال أبو عبيدة معناه أَرَّهَ قد يَدْلُغُ من بَيَّانِ ذِي الفَصَّاحَةِ أَرَّهَ
يَمْدَحُ الإنسانَ بصدقٍ حَتَّى يَمْرُفَ القُلُوبَ إلى قَوْلِهِ ثم يَدْمُ مَّهٌ
فيُصَدِّقُ حتى يَمْرُفَ القُلُوبَ إلى قَوْلِهِ فَكَأَنَّه سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذلك .
في حديثِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأبيه هل أَبَدَنْتَ كُلَّ واحدٍ منهم
بِمِثْلِهِ الذي أَبَدَنْتَ هذا أي هل أعطيتَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمْ ما تُبَيِّنُهُ به والاسم
البائنةُ قال أبو زيدٍ لا تكونُ البائنةُ إِلَّا مِنَ الوالدينِ أو أَحَدِهِما .
ومنه قولُ أبي بكرٍ لعائشةَ إِنَّي كُنْتُ قد أَبَدَنْتُكَ بِمِثْلِهِ .
في الحديثِ شَبَّهَتْ وَقوعَ السَّيُوفِ بِوَقوعِ البَيَّارِزِ على المَوَاجِرِ البَيَّارِزِ
العِصِيِّ والمَوَاجِرِ الخَشَبِ الذي يُدْقُ عليه القاصِّارُ .
كانت أُمُّ عَطِيَّةَ لا يُذَكِّرُ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ بَيْبَا وهي لُغَةٌ في قَوْلِهِمْ
بأبي أُبْدِلَتْ الهمزةُ ياءً . باب الباءِ وَحَدَّها .
جاء رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ أن رَجُلًا طَاهَرَ من امْرَأَتِهِ فقال لَعَلَّكَ
بِذَلِكَ أي لَعَلَّكَ صَاحِبُ الأَمْرِ .
أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قد فَجَّرَتْ فَقَالَ مَنْ بِكَ أي من الفَاعِلِ بِكَ